



# النشرة الإلكترونية

مايو 2020 م

## حفر أبو عشرينات

و الإهمال في النظافة مما يوجب أعمال تأهيل لتلك أبو عشرينات المشوهة و بالتالي تكلفة إضافية لإعادة أبو عشرينات لقطاعها التصميمية. وإستناداً علي المرسوم الدستوري للحكومة الإنتقالية ؛ فقد أصبحت مسئولية فتح أبو عشرين من ضمن إختصاصات و مهام وزارة الري و الموارد المائية؛ وأن هذا القرار له إيجابيات علي رأسها ضبط المساحات المخططة للزراعة وفق المحددات الفنية الهندسية و الزراعية مما يسهم في تحسين خدمات الري (جدولة الري) و قفل الثغرات أمام الحفر بالبكلين. و اوصت المذكرة بالتنسيق علي مستوي الوزراء المعنيين فيما يتعلق بتدفق الوقود وإعطاء الأولوية لحفر أبو عشرين في هذه المرحلة، ضرورة تكوين لجنة عليا لمتابعة تنفيذ بنود الخطة، علي أن يُمثل فيها الشركاء الثلاثة ،علي الجهات المختلفة الإلتزام بخطة التنفيذ الموضوعة وأهمية التنسيق علي مستوي الغيط بمتابعة توزيع الوقود وفق المنجز.



بناءً علي توصية السيد وزير الري و الموارد المائية إبان زيارته بتاريخ 8 أبريل ؛ شارك مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية، مدير عمليات ري الجزيرة و المناقل و السيد مدير القسم الجنوبي في إعداد مذكرة حول حفر أبو عشرينات؛ إذ يعتبر أبو عشرين قناة الحقل الأولي التي تعمل علي إيصال المياه للحقول . وقد كانت تتم إدارة المياه بأبو عشرين في الماضي عبر الخفير التابع لإدارة المشروع حيث أن الأمر أصبح الآن مختلاً لعدم الإلتزام بالمحددات الفنية التي تضبط جدولة الزراعة و الري. ولقد أفرزت السياسات المتعاقبة المؤسسية منها علي وجه الخصوص العديد من الممارسات السالبة فيما يختص بإدارة المياه علي مستوي المشروع ، وهذا يُعزي إلي غياب الدور الذي كانت تلعبه إدارة المشروع (دور المفتش الزراعي) في إدارة المياه علي مستوي الحقل، و الذي بدوره أدى إلي حدوث تشوهات سالبة في قطاع أبو عشرين من حيث النظافة (نمو الأشجار) و التباين في الحفر (أول، وسط وآخر أبو عشرين). وتجدد الإشارة إلي أن مسئولية فتح (حفر) أبو عشرين اليوم تقع علي عاتق المزارعين حيث يقوم المزارعون بالتعاقد مع الشركات الخاصة و دفع التكلفة بمساعدة المشرفين الزراعيين ، ومن واقع الحال يظهر تباطؤ في الدفع مما ينتج عنه في بعض الأحيان الحفر الجزئي لأبو عشرين، كما و أن إعطاء هذه المسئولية للمزارعين أفرزت الإحساس بالملكية المطلقة لأبو عشرين و هذا أدى في معظم الحالات للتعدي و الحفر بالكراكة البكلين

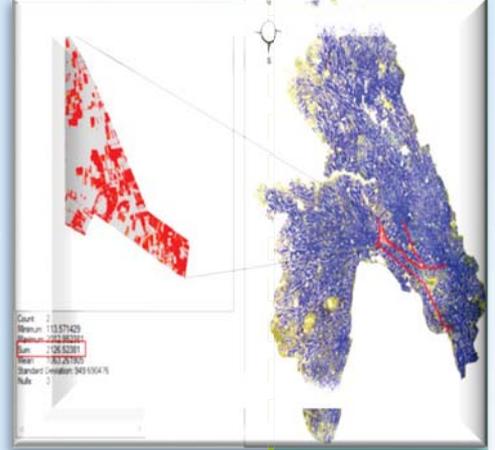
### الموضوعات:

- حفر أبو عشرينات
- حصر المساحات
- خارج الدورة الزراعية
- إجتماع مناقشة سير العمل
- تحسين الأداء
- وبرنامج الصيانة الصيفية
- آلية تحصيل رسوم خدمات مياه الري
- التطبيق الأمثل لنظام تحسين الإنتاجية المائية (wapor) بالمشاريع المروية
- أعمال الصيانة الصيفية (مارس – مايو 2020م)
- إعداد وتصميم/ م.الآء بابكر محمد صالح
- إشرافه/ م.م. أبو عبيدة بابكر أحمد

## حصر المساحات خارج الدورة الزراعية

تقلص المساحات. كما و أن استخدام طلبات السحب لري تلك المساحات قد يتسبب في جرف جسور القنوات. وكمبادرة لتخريط المساحات خارج الدورة التي تُروي خصماً علي مساحة المشروع؛ قام مركز البحوث الهيدروليكية بحصر جزئي في كل من تفتيش الكراتيب، التونسية، حمدنا الله، ود هلال، الريان و النوبلة، مستخدماً تقنية صور الأقمار الصناعية كمساهمة من المركز في حصر المساحات المزروعة داخل و خارج الدورة بصورة دقيقة، وسوف يواصل المركز عملية التخريط هذه لتشمل المشروع بأكمله و مشاريع الري القومية الكبرى الأخرى.

تصطحب المساحات خارج الدورة الزراعية عيوباً(مثلاً منخفضة، عالية، تركيبة التربة...إلخ..). جعلتها خارج منظومة الري الرئيسية، لذا فإن محاولة ربيها تُشكل عبئاً علي شبكة الري بكل مستوياتها العليا و الدنيا و يكون إمدادها بالمياه خصماً علي المساحات الرسمية داخل المشروع . هذا بالإضافة إلي الممارسات الخاطئة مثل قفل المصارف لري بعضاً من تلك المساحات خارج الدورة، تؤدي بدورها إلي غمر مساحات داخل الدورة الزراعية مما ينجم عنه الضرر البليغ في الإنتاج و الإنتاجية و



صورة فضائية توضح المساحات المزروعة في العروة الشتوية (2019/2020م) بمكتب الريان (ترعة سحابة).

## اجتماع مناقشة سير العمل

الجزيرة والمناقل ومدير عمليات ري المشاريع الإستعدادات المختصة بالجانب المدني وناقش مدير عام الميكانيكا والكهرباء الإستعدادات المتعلقة بصيانة البوابات والطلبات. كما تم تقييم آلية تحصيل رسوم خدمات مياه الري وعرض مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية تقرير عن التعدي علي منشآت الري. وشدد السيد الوزير علي ضرورة التقارير الدورية وعلي إستمرار الإجتماعات بصورة دورية عن طريق ال video conferencing كل يوم أحد من الحادية عشر صباحاً إلي الواحدة بعد الظهر .

إنتظم بمركز البحوث الهيدروليكية إجتماعاً عبر تقنية video conferencing ضم كل من السيد/ وزير الري والموارد المائية والسيد الوكيل بمباني الوزارة بالخرطوم وحضور مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية ، مدير عام عمليات الري ، مدير عام الميكانيكا والكهرباء، مدير عام الشؤون المالية والإدارية، مدير عمليات ري الجزيرة والمناقل ومدير عمليات ري المشاريع؛ وراجع الإجتماع التكاليف السابقة والإستعدادات للعروة الصيفية للعام 2020/2021م ، حيث قدم كل من مدير عمليات ري



## تحسين الأداء و برنامج الصيانة الصيفية

(أقسام عمليات ري شمال الجزيرة) و 24 القرشي (أقسام عمليات ري شرق و غرب المناقل) و ذلك في 13 أبريل و 30 أبريل 2020م، علي التوالي و الذي قدمه مدير عام المركز، كما قدم المهندس/ محمد هارون عثمان مدير عام الميكانيكا و الكهرباء تقريراً عن صيانة الأبواب، و المهندس/ عبد السلام محمد صالح التقرير النهائي للجنة العطاءات.

شارك بروفيسر مشارك/ أبوعبيدة بابكر أحمد مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية في الاجتماع الذي عقد بمكتب السيد/ وكيل الري و الموارد المائية أمسية الثلاثاء الموافق 19 مايو 2020م و المتعلق بمتابعة تحسين أداء إدارة مياه الري و برنامج الصيانة الصيفية لمنشآت الري حيث تم في الاجتماع مناقشة ملخص تقرير الورش الدوارة التي عقدت بأبوعشر



## آلية تحصيل رسوم خدمات مياه الري

السامي من التحصيل هو تحسين خدمات مياه الري و تكامل أدوار الشركاء في إدارة المياه علي جميع المستويات. الجدير بالذكر أن الإجتماع قد أمن علي أهمية الحصر الدقيق للمساحات و أن تؤول مسئولية الحصر إلي مهندس النقطة علي أن توفر المعينات من تحسين في الإيجور و بيئة العمل و وسائل التحرك للمهندسين و معاونيهم. واضعين في الإعتبار التنسيق التام مع مركز البحوث الهيدروليكية في التحقيق من المساحات باستخدام التقنية الحديثة (صورة الأقمار الصناعية). كما أمن الإجتماع أيضاً أهمية التعامل الأفقي بين إدارة الري و مشروع الجزيرة و المزارعين بغية تقليل الظل الإداري و بالتالي تحسين الأداء.



لآلية التحصيل ،عرضاً مفصلاً عن أنموذج التحصيل بقسم عمليات ري شلعي و تقييم تجربة التحصيل بواسطة الوزارة و التحديات التي واجهت التحصيل للعروة الصيفية 2019/2020م مقارنةً بتحصيل الشركة

إنعقد بقاعة المنشد للمؤتمرات بمركز البحوث الهيدروليكية في صبيحة الثلاثاء الموافق 19 مايو 2020م الإجتماع الخاص بتقييم و تقويم آلية تحصيل رسوم خدمات مياه الري و التي آلت للوزارة منذ العروة الصيفية 2019/2020م، و ذلك برئاسة المهندس/ ضو البيت عبد الرحمن منصور وكيل وزارة الري و الموارد المائية، حيث شارك في الإجتماع المدراء العاميين بود مدني و مدراء عمليات الري و مساعدوهم بالأقسام الأربعة بالمشروع (شمال و جنوب الجزيرة و شرق و غرب المناقل). و ضمن أجندة الإجتماع الذي ترأس إدارته مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية؛ قدم د. حسن أبو البشر علي نائب رئيس الجهاز الفني للموارد المائية و السيد/ حسين عبد الوهاب المدير المالي

الوطنية. هذا و قد حظي العرض بالنقاش المستفيض و البناء الذي سادت فيه روح الشفافية و الوضوح بغية تحسين الأداء مستقبلاً، حيث أكد السيد الوكيل بأن الهدف

## التطبيق الأمثل لنظام تحسين الإنتاجية المائية (WAPOR) بالمشاريع المروية



◇ الري من حيث الكمية (عدد الريات ) والفترة الزمنية بين الريات .  
◇ تواريخ الزراعة والدورة الزراعية .

و دراسة أثر كل ذلك علي

الإنتاجية . هذا وقد شملت المجموعة المستهدفة مزارعين من شمال و جنوب الجزيرة و شرق و غرب المناقل . حيث تم ايضا تخريط دقيق لمواقع زراعتهم لتتم مقارنتها مع منتجات صور الاقمار الصناعية لاحقاً .

ليستمر برنامج إنتاجية المياه في جمع البيانات الحقلية؛ تم تخريط عدد من المواقع تم إختيارها مسبقاً من أجل تقدير الإنتاجية عبر صور الأقمار الصناعية، كما تم عمل مقابلات هاتفية مع عدد 26 مزارع من المزارعين ذوي الإنتاجية العالية والمتدنية في محصول القمح للعروة الشتوية 2019/2020م؛ وهدفت المقابلة لتعرف علي التقنيات والممارسات الزراعية التي تتمثل في:

◇ أصناف التقاوي المستخدمة وكميتها ومعاملاتها .

◇ تحضير الارض .

◇ استخدام الأسمدة .

◇ مكافحة الحشائش والآفات .

## أعمال الصيانة الصيفية (مارس - مايو 2020م)



تفقد السيد/ وكيل الري و الموارد المائية أعمال الصيانة الصيفية الجارية في كل من قنطرة ك77 ود النو حيث وقف علي مستوي التنفيذ للتكسية الحجرية بحوض الرمي خلف منظم ترعة الجزيرة الرئيسية وصيانة الأبواب و الهدرات بالقنطرة، كما إستكمل الزيارة بالوقوف علي أعمال إعادة ردم السد بين ترعتي الجزيرة و المناقل و الذي تم عمله لتمرير مياه الشرب بإمتداد المناقل خلال فترة الصيانة الصيفية (31 مارس - 25 مايو)، علماً بأن السد قد قامت مجموعة من أصحاب المصلحة الخاصة بكسره دون مراعاة لما ينتج عن ذلك من ضرر في إعمال الصيانة بكل من ك77 ود النو و ك108 بيكة، بالإضافة إلي تقليل المياه المارة بترعة المناقل بغرض الشرب. و في ذات الخصوص فقد وجه السيد/ الوكيل بحصر الخسارة الناجمة و إتخاذ الإجراءات القانونية ضد من تسببوا في الضرر. هذا و قد رافق السيد/ الوكيل كل من مدير عام الميكانيكا و الكهرباء، مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية، مدير عمليات ري الجزيرة و المناقل و مدير عمليات ري جنوب الجزيرة.



### واجب عزاء

بمزيد من الحزن والأسى ورضاء بقضاء الله وقدره تنعي أسرة مركز البحوث الهيدروليكية الرعيل الاول من مهندسي الوزارة بالمعاش اللذين لبوا نداء ربهـم:

جعفر محجوب محمد عمليات الري

محجوب عز الدين احمد مركز البحوث الهيدروليكية

محمد عز الدين التوم الميكانيكا والكهرباء

عبد الرحمن الحاج المؤسسة الفرعية لأعمال الري

مصطفى آدم عمليات الري

سائلين المولي عز وجل ان يجعل قبورهم روضة من رياض الجنة ويغفر ذنوبهم ويبدل سيئاتهم حسنات ويلزم آلهم وذوهم الصبر والسلوان وحسن العزاء .



Hydraulic Research Center

Address:

Nile Street - Wed Madani - Sudan

Phone: 0511-843-220

Fax: 0511-843-221

Email: info@hrc-sudan.sd

<http://www.hrc-sudan.sd>